

الفائق في غريب الحديث

كاسر وتلخيصه أنَّ القَضَّ وضعَ مَوْضِعَ القَاضِ كقولهم : زَوَّرَ وصَوَّم ; بمعنى زائر
وصائم . والقَضِيض : موضع المقضوض ; لأنَّ الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كأنه
يَقْضُضُهُ على نفسه فحقيقته جاءوا بمُسْتَلَدِّ حَقِّهِمْ ولا حقهم ; أي بأولهم وآخرهم . وعن
ابن الأعرابي : القَضَّ : الحَمَى الكِبَار والقَضِيض : الحصى الصغار ; أي جاءوا بالكبير
والصغير . صَفْوَان رضي الله تعالى عنه كان إذا قرأ هذه الآية : وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَيَّ مَذْقَلٍ يَنْذُقَلَابٍ يَنْذُقَلَابُونَ بِكَى حتى يَرى لقد انْدَقَّ قَضِيضُ زَوْرِهِ .
يَحْتَمِلُ إن لم يكن مُصَحَّفاً عن قَصَص وهو المُشَاش المغروزة فيه شَراسيف أطراف
الأضلاع في وسط الصِّدر أن يصفه بالقَضِيض وهو الكسور لما له إلى ذلك ومُشَارَفَتِهِ له
كقوله صلى الله عليه وآله وسلم : لَقَدْ نَذَرُوا موتاكم شهادة ان لا إله إلا الله وكقوله : ...
أقول لهم بالشَّعْبِ إذ يَيسِرُونِي ... ألم تعلموا أن ابن فارس زَهْدَم
والزَّور : أعلى الصدر .
القاف مع الطاء .

قطف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جابر بن عبد الله B : خرجت معه في بعض الغزوات
فبينما أنا على جَمَلٍ أسير وكان جملى فيه قِطَاف فلحق بى ضرب عُجَزَ الجمل بسوط فانطلق
أوسع جَمَلٍ ركبته قَطَّ يُوَاهِقُ ناقته مواهقةً . القِطَاف بوزن الحِران والشَّيْءُ ماسٍ مقارنة
الخطي والإبطاء من القَطَاف وهو القَطْعُ ; لأنَّ سيره يجيء مُقَطَّعاً غير مُطَرَّد